ما ولا وإن ولات المشبهات بليس

إعمال ليس أعملت ما دون إن مع بقا النفي وترتيب زكن
وسبق حرف جر أو ظرف كما بي أنت معنيا أجاز العلما

الحق اهل الحجاز ما النافية بليس في العمل اذ كانت مثلها في المعنى فرفعوا بها الاسم ونصبوا الخبر نحو ما هذا بشرًا وما هن امهاتهم واهملها التميميون لعدم اختصاصها بالاسماء وهو القياس ومن اعملها فشرط عملها عند فقدان الزايد وبقاء النفي وتاخير الخبر وهو المشار اليه بقوله وترتيب زكن اي علم فلو وجدت ان كما في قوله

• بني غدانة ما ان انتم ذهب • ولا صريف ولكن انتم خزف •

بطل العمل لضعف شبه ما حينئذ بليس اذ قد وليها ما لا يلي ليس ولو انتقض النفي بالا نحو وما محمد الا رسول بطل ايضا عملها لبطلان معناها وندر قول مغلس

• وما حق الذي يعثو نهارا • ويسرق ليله الا نكالا •

وقول الاخر

• وما الدهر الا منجنونا باهله • وما صاحب الحاجات الا معذبا •

وكذلك لو تقدم الخبر لان ما عامل ضعيف لا قوة لها على شي من التصرف فلذلك لم تحتمل حال تقدم خبرها المفرد على الاسم

لا

الا فيما انشده من قول الفرزدق

• فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم • اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر •

ولا يجوز تقديم معمول خبر ما على اسمها الا اذا كان ظرفا او حرف جر تقول ما زيد اكلا طعامك ولو قدمت الطعام على زيد لم يجز الا ان يرفع الخبر نحو ما طعامك زيد آكل كما قال

• وقالوا تعرفها المنازل من منى • وما كل من وافى منى انا عارف •

وتقول ما عندك زيد مقيما وما بي انت معنيا بتقديم معمول خبرها على اسمها اجازوا ذلك في الظرف والجار والمجرور لانه يتوسع فيهما بما لا يتوسع في غيرهما

ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل

لا يجوز نصب المعطوف بلكن ولا ببل على خبر ما لان المعطوف بهما موجب وما لا تنصب الخبر الا منفيا فاذا عطف بهما على خبر ما وجب رفع المعطوف لكونه خبر مبتدا محذوف تقول ما زيد قايما بل قاعد وما عمرو شجاعا ولكن كريم المعنى بل هو قاعد ولكن هو كريم

وبعد ما وليس جر البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر

كثيرا ما تزاد الباء في الخبر بعد ما وليس توكيدا للنفي

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)